

## شرح العقيدة الطحاوية (82) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

### عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدس الثامن والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من يستمعوا القول فنتبعوا احسنه وان يبارك لنا في اعمالنا واعمالنا وان يقيينا شر انفسنا - 00:00:23  
وسيئات اعمالنا نأخذ بعض الاسئلة يقول ما هو تعريف الشرك الاصغر وما هي الضوابط التي منها يمكن الحكم على القول او الفعل انه شرك عصى الشرك بجميع انواعه دوام الشرك الافضل عمل اصغر وعمل خفي - 00:00:42  
يشترک في كونه تندیدا مع الله جل وعلا وهذا التندید يعني ان يجعل لله ندا فيما هو له جل وعلا يختلف من جهة الدليل فمنه ما هو شرك اكبر ومنه ما جاء في الدليل انه شرك - 00:01:04

لكن لم يجعل تلك العکوة جاء في بعض الاحاديث تسميتها يعني تسمية بعض انواعه الشرك الخفي وسماته العلماء الشرك الاصغر تميزا بينه وبين الافضل اختلفوا في ضابطه مع اتفاقهم على ان الشرك الافضل - 00:01:29  
هو دعوة غير الله معه هو عبادة غير الله جل جلاله او ان يجعل لله ندا سبحانه وتعالى فيما هو من خصائصه جل وعلا واعظمها العبادة يعني استحقاق العبادة تلقو بالشرك الاصغر في تعريفه - 00:01:54

على اقوال عند اهل العلم وفي ضبطه ومنهم من قال ان الشرك الاصغر وكل شرك او عمل وسيلة يكون وسيلة للشرك الافضل فما كان وسيلة وطريقا الى الشرك الافضل فيكون شركا عصى - 00:02:16

وقد نحن الى ذلك عدد من اهل العلم منهم الشيخ عبد الرحمن السادфи حاشيته على كتاب التوحيد والقول الثاني وهو خيار او هو قول عامة ائمة الدعوة وكذلك يفهم من صنيع ابن القيم وابن تيمية رحمهم الله - 00:02:40  
انهم يذهبون اليه هو ان الشرك الاصغر كل ذنب سماته كاره تلكا ولم يبلغ درجة عبادة غير الله جل وعلا يعني لم يبلغ درجة الشرك الافضل والفرق بين الاول والثاني يعني بين التعريف الاول والثاني - 00:03:05

ان هناك اعمال تكون وسيلة للشرك الافضل ولم يطلق عليها شارع انها شرع ووسائل الشرك الافضل كثيرة مثلا بناء القباب على القبور هذا وسيلة الى الشرك - 00:03:30

وسيلة الى تعظيم الاموات والى ان يعتقد فيهم وان يتقرب اليهم او يتبعه عند قبورهم ونحو ذلك من ان يبعدوا عن قبورهم ونحو ذلك في بناء القباب على القبور من هذه الجهة - 00:03:51

وسيلة الى الشرك الافضل لكن لم يسمه احد من اهل العلم المتقدمين لم يعدوه شركا اصغر مع كونه وسيلة الاضيطة هو ما ذكرته لك من ان الشرك الاصغر هو كل ذنب او معصية سماتها الشارع شركا - 00:04:09  
الدليل ولم تبلغ درجة الشرك الافضل يعني درجة عبادة غير الله معه سبحانه وتعالى مثل اخر للذنوب الذي يطلق عليه او يطلق عليه بعض العلماء انه لا يصدر ذنب يعني كبيرة من الكبائر - 00:04:33

او ذنب من الذنوب الا وثم نوع تشريك لانه جعل طاعة الهوى مع طاعة الله جل وعلا فحصلت المعصية وطاعة الهوى وسيلة للشرك  
الشرك الاكبر والذنوب عدد كبير منها وسيلة الى الشرك الاكبر ومع ذلك - [00:04:54](#)

لم تسمى شركا اصعب وان دخلت بمسمي مطلق تشريك لا التشريف المطلق مطلق التشريك لا الشرك فلهذا لا يصدق عليه هنا انها  
شرك اصغر مع كونها وسيلة في عدد من الذنوب والاثام الى الشرك الاكبر - [00:05:18](#)

اه اذا لا يستقيم التعريف الاول في عدد من الصور والاقرب وال الاولى هو الثاني وهو ان يقال الشرك الاصغر هو كل ذنب او معصية  
سماها الشارع شركا ولم تبلغ درجة عبادة غير الله منه - [00:05:41](#)

هل هناك فرق بين الحلق بالموسى والحلق بالماكينة لان هنالك من يفرغ ويقول ان حلق الرأس بالماكينة يعتبر تقسيرا فلابد من  
الموسى بحديث المحلقين والمقصرين التحليق المعروف الذي امر به في بعد اداء النسك - [00:06:02](#)

العمرة او الحج وجعل افضل من التقسير وجاء في قول الله جل وعلا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم  
ومقصرين فقدم تحليق لفضله جاء في الحديث رحم الله المحلقين رحم الله المحلقين رحم الله المحلقين - [00:06:23](#)

احقيقة المعروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو الحلق بالحديدة الموسى المعروف بحيث انه يستأصل الشعر من اصله اما  
الماكينة فهي تختلف درجاتها منها يسمونها درجة خمسة وستة وثلاثة والى اخره ما كان منها ابصر - [00:06:47](#)

كان اقرب الى الحل لان المعنى المعنى بالتعبد بحلق الشعر وازالته وان يزال الشعر الذي هو مظاهر الجمال عند العرب  
تتجمل بالشعر الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم كان له شعر - [00:07:11](#)

وفرة وربما كانت له غداة اربع يجعل ثنتين عن يمينه وثنتين عن يساره من خلف ونحو ذلك اه مما جاء في وصف العرب و النبى صلى  
الله عليه وسلم امر باكرام الشعر من كان له شعر فليكرمه والعناية به مظاهر الجمال - [00:07:36](#)

هذا له صلة ايضا بالديات فيما اذا جنى جنائية على شعره ثم لم يعد اه مما هو معروف. المقصود انه مظاهر من مظاهر الجماعة فلهذا  
وضع الشعر تواضعا لله جل وعلا ورغبة فيما عنده بعد اداء النسك الذي يجمعه ترك انواع - [00:08:00](#)

والبعد عن اه الركون لملاذات الارض والقرب من الله جل وعلا هذا كلما كان ابلغ كان افضل فاذا الحلق هو افضله لان فيه المبالغة في  
ترك التزين بالشعر الحلق بالماكينة - [00:08:21](#)

هو كل ما كان اقرب الى الحل بالموسى فهو افضل وكلما كان اقل فهو يدانى تقسير حقيقة التقسير عند العرب يعني في الزمن  
الاول هو ان يؤخذ من جميع الشعر - [00:08:41](#)

من جميع جهاته يؤخذ اه ويقصر الشعر واذا كان له آآ يعني غدائى او كان شعره من الخلف يمكن جمعه فيؤخذ ما بما لا يقل عن آآ ما  
ينف على اليدين مثل المرأة - [00:08:57](#)

باقل اذا كان يجمع المقصود ان الماكينة هذه تختلف فكلما كان العبد ابعد عنه البقاء في الشعر يعني كان اخذه للشعر اكثر كلما كان  
افضل هل اراد ابن الزبير رضي الله عنه ان يحرق ال البيت او يضيق عليهم؟ حاشا وکلا - [00:09:16](#)

من الزبير رضي الله عنه من جلة الصحابة هو ومن يعظموا ال البيت كغيره اما التهويل في بعض افعاله وما حصل فيه بمكة خاصة  
مع ابن عباس وغيرهم فهذا لا يدل على ما قال - [00:09:40](#)

فلا يقال في تفسير يا معاشر الجن والانس الاية في قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب اي ان الفضاء الذي وصل له البشر  
انما هو في السماء الدنيا - [00:10:01](#)

الاية يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان الايات هذى الراجح من  
اقوال المفسرين انها يوم القيمة وليس في الدنيا - [00:10:15](#)

وان هذا تعجيز للجن والانس ان يستطيعوا النفع من امر الله جل وعلا في الساعة يوم تنزل الملائكة وتصف صفوفا وتحيط باهل  
الموقف فلا احد يستطيع ان يفلت من الحساب - [00:10:33](#)

كقوله جل وعلا يقول الانسان يومئذ اين المفتر هذا اولى من جعلها في الدنيا وبعض اهل العلم لم رأى انه هذا يمكن ان تكون في الدنيا

لقوله لا تنفذونه الا بسلطان - 00:10:51

واذا وجد السلطان فانه يمكن ان يرفع لكن هذا ليس بجيد. لاننا نعلم ان الجن بنصوص الاحاديث والآيات انها تنفذ الى السماء وتبعده  
وتنستغرق السم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغون السماء بحيث يسمعون الوحي - 00:11:08

تارة يسمعون ويلقيها الى من تحته قبل السهام وتارة يأخذه الشهاب قبل ذلك وفق حكمة الله جل وعلا. والشبه ما تأخذ الجن في السماء يعني في الغلاف الجوي في العرض - 00:11:30

تنفذهم في اه أعلى السماء يعني في السماء الدنيا عالي او ما هو أعلى الله اعلم بحقيقة ذلك. فإذا اه ظاهر قوله يا معاشر الجن  
والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لما كان الخطاب دخل فيه الجن ونعلم من النصوص ان الجن -  
00:11:46

يركب بعضهم بعضا ويبعدون في السماء حتى ملئت السماء حرسا شديدا وشبهة لما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم آآآ  
يكون الراجح فيها هو تفسير جمهور اهل العلم بان المراد يوم القيمة هو سياق الآيات يدل عليها - 00:12:08  
قال جل وعلا يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن ثم قال يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم الآية ثم قال يرسل  
عليكم شواغ من نار ونحاس فلا تنتصران - 00:12:29

ثم قال فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان الى ان ذكر مصير اهل النار ومصير اهل الجنة وترجعون لتفسير الآية في تفسير ابن  
كتير او غيره ما هي الافعال الجبلية التي فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وليس علينا اتباعها. يدخل فيها مشيته واكله -  
00:12:43

ثلاث اصابع صلى الله عليه وسلم هذا سؤال جيد افعال النبي صلى الله عليه وسلم عند العلماء من الاصوليين والفقهاء اه مجتهدين  
منقسمة الى افعال يجب الاقتداء به فيها والى افعال يستحب الاقتداء به فيها - 00:13:07  
يعني ان يستثنى به فيها الصلاة والسلام والقسم الثالث افعال جبلية فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى ما جبله الله جل  
وعلا عليه من الرغبات ما يحب وما يكره - 00:13:33

بمقتضى جبلته و اختياره عليها الصلاة والسلام لا بمقتضى الوحي فهذه الافعال الجبلية التي يدخل فيها طريقة آآآ نومة او هيئة في  
المشي كان اذا آآآ مشى كأنما ينحدر من صبب - 00:13:53

ونحو ذلك من من صفاته عليه الصلاة والسلام التي هي بمقتضى الجبل ما يحبه من الاكل يحب مثلا الحلوى يحب ان الرطب بالقصة  
واشباه ذلك. هذه ضابطها ان النبي صلى الله انها لا تدخل في العبادة - 00:14:14

بنوع من العبادة والثاني انه لم يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولا حظ عليه فاذا فعلها فعلا مجردا وهي من الافعال الجبلية ولم  
يأمر بها وليس من امور العبادة فهذه هي ضابط الافعال الجبلية. وهذه لا يتبع - 00:14:34

بفعلها لكن من فعلها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيثاب على نيته التعسي برسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعني لا على نفس الفعل ولكن على نية التأسي - 00:14:57

اما الافعال العبادية او ما امر به او ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من افعال العبادية فهذه يؤجر العبد على تعسيه به يؤجر على  
الفعل نفسه وعلى نية التعسي جميعا. اما الافعال الجبلية فمن فعل كفعله عليه الصلاة والسلام - 00:15:17

مما لا دخل له في العبادة ولا ولم يأمر به عليه الصلاة والسلام وانما كان مقتضى ما يحب ما يكره كان آآآ يشرب الماء مصا عليه الصلاة  
والسلام كان اذا مشى كأنما ينحدر من صبا - 00:15:36

عليه الصلاة والسلام كان يحب من الاكل كذا كان يحب الدب يتبعها في الاناء ونحو ذلك مما هو من مقتضى الطبيعة فتركه عليه  
الصلاه والسلام للذب ولم يحرمه عليه الصلاة والسلام وقال انه لم يقم بعرض قومي فاجدوني اعافه ونحو ذلك من من الافعال  
الجبلية فهذه - 00:15:54

لا يشرع تعسيه به عليه الصلاة والسلام فيها لكن من تأسى فيثاب على اقتدائـه على نية اقتدائـه ومحبته للنبي صلى الله عليه وسلم

ومتابعته له في شأنه كله لا على الفعل نفسه لأن الفعل ليس محل - 00:16:20

التعبد هل صحت قصة اسئلة نافعة بن الازرق وابن عباس رضي الله عنه اسئلة نافع بن الازرق لابن عباس رضي الله عنه لا توجد مجموعه في كتاب من كتب الحديث - 00:16:39

وانما هي متفرقة. روى آآ هي اسئلة كثيرة بالاستدلال على صحة عن صحة التفسير بشعر العرب هذه روى منها الطبراني الكبير جملة كبيرة وروى منها ايضا ابن النباري في الوقف والابداء في اوله جملة كبيرة - 00:16:54

وروى منها عدد من اهل العلم كبن جرير وغيره متفرغ في كتابه جملة كثيرة آآ جمعها السيوطي في الاتقان جمع الحسن وافردة ايضا في مؤلف معروف ومنها ما هو صحيح منها ما هو دونه من حيث الاسنان - 00:17:17

لكنها قصة مشهورة عند اهل العلم وعند اهل التفسير ولا يوجد سؤال من الاسئلة ولا جوابه والاستدلال عليها بالشعر الا وتتجده في كتب التفسير عناية منهم بذلك هل ابتعاد الطيب بثمن كثير من التبذير - 00:17:39

التبذير شرعا غير الاسراف لو قال من الاسراع هذا فيه بحث لكنه من التبذير لان التبذير هو انفاق المال مع عدم توخي الوجه الشرعي فيه مأخذ من رمي البذر - 00:18:01

رمي البذور وهو يرميها اللي يبذر يرمي البذور يمين ويسار يمشي يرمي يمين ويسار وهو ماشي دون ان يتلوخى مكانا معينا مثل الغرس يأخذ البذرة ويحفر لها انما يرميها رمل. فلذلك سمي من ينفق ما له. مع مع عدم توخي الوجه الشرعي في انفاقه - 00:18:25

مبذرة ولهذا ناسب ان يكون اخا للشيطان لان الشيطان ليس بمحتر للوجه الشرعي في افعاله قال جل وعلا ولا تبذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:18:48

الذى يرعى نعمة الله جل وعلا يتحرج الحال في انفاقه يتحرج ما اذن به الله جل وعلا في انفاقه الطيب من الطيبات ومن سنة النبي عليه الصلاة والسلام وامر به عليه الصلاة والسلام - 00:19:07

الاهتمام به من السنة واشتراكه بثمن كثير او قليل او هذا ليس من التبذير لانه مباح واو مسنون لكن هل هو من الاسراف ام لا يختلف بحسب الاشخاص وبحسب الحالات - 00:19:24

اه النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه الامام احمد في المسند ورواه غيره لما خطب علي رضي الله عنه فاطمة اه بنت محمد عليه الصلاة والسلام وارسل مهرها وكان نحو اربع مئة درهم او - 00:19:44

اه شيء من ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلي ثلاثيه طيبا والثالث فيما تشتهيه يعني من اللباس او الى اخره فالطيب يدخل في الاسراف اذا جاوز ما يستطيعه الانسان - 00:20:06

لانه اذا ارهق نفسه او جاوز او تجاوز به ما هو عليه. من الواجبات فانه يدخل في الاسراء فإذا لا يستوي الناس في مثل هذه المسائل في الاسراف او عدم الاسراف هذا بحسب الحال. يعني مثلا - 00:20:27

واحد يشتري اه كيلو الطيب بالفين ريال يعتبر في حقه معتدلا وآخر يشتريه بالفين ريال الكيلو ويعتبر في حقه آآ ارهق نفسه وعسرة وزاد لان عليه واجبات وليس له ان يتمتع بهذا بهذا المستوى - 00:20:45

اه مثل ايضا الدهونات والاطيبات المختلفة يعني اه شرى دهن تورته مثلا بثلاث مئة اربع مئة ريال وهو ما عنده الا ما يكفيه هو واولاده. فيدخل في الاسراء اما من وسع الله جل وعلا ورزقه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتطهيب باخلاق مختلفة من - 00:21:05

العود علوة يعني والعنب والكافور يجعلها وكان له سكة يخلط فيها المسك مع اه العنبر مع اذهان مختلفة عليه الصلاة والسلام نكتفي بهذا اقرأ الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:21:27

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال العلامة الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ونشهد انهم كانوا على الحق المبين اخذنا الكلام الملائكة نكمل بيان ما في هذه الجملة من المسائل - 00:21:51

وقد ذكرنا في الدرس السابق اصول الایمان يعني اركان الایمان وادلة ذلك من الكتاب والسنة وذكرنا بعض المسائل المتعلقة الملائكة

وذكرنا لكم ان الكلام على الملائكة فيه تفصيل كثير يطلب من كتب التفسير ومن الكتب من كتب الحديث والعقيدة من الكتب -

00:22:15

مصنفة في هذه العقيدة عقيدة اليمان بملائكة الرحمن جل جلاله وتقديست اسمه قال ونؤمن بالملائكة والنبين اليمان يعني ايمان بالأنبياء والمرسلين لانه اذا اطلق النبي في اليمان فيراد به -

00:22:41

ايمان بالأنبياء والمرسلين وذلك من جهتين الجهة الاولى ان قول كثير من اهل العلم ان كلنبي فاذا قلنا نؤمن الانبياء معنى ذلك نؤمن بالرسل لان كل رسول -

00:23:05

نبي والجهة الثانية ان القرآن الكريم جاء فيه ذكر المرسلين بذكر الانبياء يعني سمي المرسلون انبياء سورة الانبياء من ورد فيها جلهم اه مرسلون إبراهيم عليه السلام اولها محمد عليه الصلاة والسلام -

00:23:27

ام ابراهيم الخليل ثم لوط ثم نوح داود وسليمان ثم ايوب الى اخره لهذا قوله ونؤمن بالملائكة والنبين يعني بالرسل والأنبياء جميعا والتعبير بالرسل اولى لانه هو الذي جاء بالادلة -

00:23:52

بالكتاب والسنة امن الرسول بما انزل اليه من ربه وملائكته وكتبه ورسله قال اخبرني عن اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وفرض اليمان ان يؤمن بالأنبياء والرسل جميعا لان الله جل وعلا امرنا بذلك -

00:24:18

وتحت هذه هذا الاصل والركن وهو اليمان بالنبيين مسائل المسألة الاولى في تعريف النبي في القرآن جاء فيه قراءتان النبي والقراءة الاخري النبي بالهمس يا ايها النبي والقراءة الثانية يا ايها النبي. فما هي قراءة نافع وغيره -

00:24:42

وفرق ما بين النبي والنبي هو من نبأ والنبي من صار في نبوة يعني في ارتفاع عن غيره فاذا نقول النبي والنبي هو من اختصه الله جل وعلا بالأنبياء -

00:25:16

والوحي فصار مرتفعا عن غيره في المقام لاجل ما اوحى الله جل وعلا اليه هذا ليس تعريف يعني حد ليس حدا ولكن هذا اه تقرير اما الرسل الرسول تظاهر من اللفظ -

00:25:38

انه ارسل فلفظنا بيك ونبي من جهة اللغة واللفظ الذي جاء في القرآن هذا فيه الانباء وفيه الرفعه والرسول فيه الارسال ولها اختلاف العلماء هل النبي والرسول واحد او بينهما -

00:26:02

بين النبي والرسول على اقوال كثيرة من تفصيل الكلام عليها في عدد من من الشرح واقربها شرح الواسطية وغيره لكن نذكر لك ملخص الكلام ان الاقوال في الفرق ما بين النبي والرسول متعددة -

00:26:24

من اهل العلم من قال النبي والرسول بمعنى واحد فكل رسول نبي وكلنبي رسول وذهب الى هذا جمع من اهل العلم من المفسرين ومن الفقهاء وغيرهم والقول الثاني وان -

00:26:43

النبي غير الرسول ودل على الفرق بينهما قول الله جل وعلا في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فینسخ الله ما يلقي -

00:27:01

شيطان ثم يحكم الله اياته قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي فدل ظاهر الاية قوله من رسوله ولانبي ان النبي غير الرسول وهذا ظاهر الدليل وظاهر -

00:27:20

دلالة ظاهر الدلالة على انه تم فرض ان على انه تم فرق بينهم ولو كان النبي هو الرسول لما صح ان يقال من رسول ولانبي ان النبي هو الرسول كيف يقول ولانبي -

00:27:39

قد يكون بالعطف بالواو من رسول ونبي لتكون هنا مغایرة في الصفات لكن لما ادخلت لا دل على ان هذا غير هذا من رسول ولانبي و الدليل الثاني على ان ثمة -

00:27:57

آآ فرقا بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرسل والأنبياء الذين يأتون يوم القيمة فقال يأتي النبي ومعه الرهط ويأتي النبي ومعه كذا ويأتي النبي وليس معه احد -

00:28:17

ووجه الدلالة من الحديث ان قوله ويأتي النبي وليس معه احد يتحمل ان يكون لم يرسل الى احد ويتحمل ان يكون لم يستجب له

ويتجه الاحتمال انه لم يرسل الى احد - 00:28:41

بل هو نبي بقوله عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا واعطاه من الآيات ما على مثله امن البشر وكان الذي اوتته وحيها يتلى الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح حديث عياض ابن حمار - 00:29:04

المجاشع فدل على ان كل نبي اعطي اية وامن من امن بتلك الآية لهذا نقول قوله عليه الصلاة والسلام ويأتي النبي وليس معه احد هذا لاجل قصر الرسالة على هذا النبي وحده يعني انه - 00:29:25

ليس مرسلًا الى غيره والدليل الثالث حديث أبي ذر المشهور الذي رواه ابن حبان وال الصحيح رواه غيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عدة الانبياء هو حديث طويل منه جمل ثابتة - 00:29:51

صحيحة بشواهدنا ومنها جمل مختلف فيها فمنها انه ذكر عدة الانبياء وذكر عدة المرسلين فقال في عدد الانبياء انهم مئة واربعة وعشرين ألف وقال في عدد المرسلين انهم كعده اهل بدر يعني نحو اربعة عشر وثلاث مئة رسول - 00:30:13

فدل الحديث على الفرق بينهم كون هذا هو العدد او اقل ليس هو هذا محل الشاهد وانما قوى صحة التفريق ما بين النبي والرسول انه في الحديث الاختلاف في العدد - 00:30:35

ودلالة الآية والحديث الذي قبله يقوى الاستدلال بحديث أبي ذر هذا مقصود دلت هذه على ترجيح قول من قال ان الرسول والنبي مختلفان وهذا ظاهر في الاستدلال كما ترى ما الفرق بينهما في التعريف؟ اختلف العلماء في التعريف بتعريف النبي والرسول - 00:30:52

قال يعني من قال بالفرق بينهما؟ فقال طائفة قالت طائفة كثيرة من اهل العلم ان النبي هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه والرسول من اوحى اليه بشرع وامر - 00:31:17

بالتبليغ فجعلوا الفرق ما بين النبي والرسول هو الامر بالتبليغ والقول الثاني وهو قول ايضا مشهور اه عند عدد من المحققين هو الذي اختاره ابن تيمية اه رحمة الله في اول كتاب النبوات - 00:31:37

ان الرسول والنبي يشتراكان في وقوع الارسال عليهمما الرسول مرسل والنبي مرسل بظاهر قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي فالرسول مرسل والنبي ايضا مرسل. لكن جهة الارسال مختلفة - 00:32:01

قال الرسول يرسل الى قوم يخالفونه في اصل الدين فيأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك وعم النبي فانه يرسل الى قوم موافقين يجددو بارساله سرعة الرسول التي الرسول الذي امروا باتباعه - 00:32:25

مثل الانبياء بنى اسرائيل كلما مات نبي خلفه نبي وكلهم تبع لموسى عليه السلام وهذا التعريف او هذا التقرير لتعريف الرسول والنبي هذا اقرب للدليل واوضح في فهم الادلة الشرعية ولذلك نقول هو المختار - 00:32:52

في ان النبي نوح عليه بشرع وامر بتبلیغه الى قوم موافقين او لم يؤمر بتبلیغ قد يكون مقتصر على نفسه وقد يؤمر بتبلیغ الى من يوافقه يوافقوه في اي شيء في اتباع الرسول الذي يتبعه النبي ويتبعه الناس - 00:33:14

و عم الرسول فمن اوحى اليه بشرع او بكتاب و امر ببلاغه او تبلیغه الى قوم مخالفين له يعني في عصر الدين مسألة الثانية الانبياء درجات الفضل الانبياء والرسل درجات في الفضل والمنزلة - 00:33:40

عند الله جل وعلا وهذا التفصيل جاء في قوله تعالى سورة البقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات فنؤمن بأن الرسل بعضهم افضل من بعض. الرسل والانبياء كذلك. بعضهم افضل من بعض وليسوا على مرتبة واحدة - 00:34:04

اول الانبياء ادم عليه السلام واخر الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام واول الرسل نوح عليه السلام واخر المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام فادم نبي كما جاء في الحديث الصحيح ادم نبي مكلم - 00:34:30

ويتطبق عليه حد النبي لأن الله جل وعلا اوحى اليه وكلمه سبحانه وتعالى منهم من الانبياء والمرسلين اولو العزم من الرسل وهم الذين جاء فيهم قول الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:34:56

واختلف العلماء في اولي العزم من الرسل. من هم على اقوام كثيرة اولها ان كل رسول هو من اولي العزم ومعنى اولي العزم يعني اولي الصبر والمصابة الجلد والتجلد في دين الله جل وعلا. فهم اهل عزم قوي في مواجهة اعداء الله. واهل صبر - 00:35:18 مصاورة هذا القول ان كل رسول ومن اولي العزم ما معنى قوله اذا؟ فاصبر كما صبر اولي كما صبر اولو العزم من الرسل. قالوا من هنا ليست تبعيضة بل بيانية - 00:35:45

مثل ما تقول الرجل من القوم يعني فاصبر كما صبر اولو العزم من الناس لا من الرسل والرسل كلهم على هذا تكن من هنا على هذا التفسير بيانية - 00:36:04

لا تبعيسي التفسير الثاني او القول الثاني ان الرسل ان اولي العزم من الرسل هم ثمانية عشر رسولا وهم المذكورون في سورة الانعام والقول الثالث ان اولي العزم من الرسل - 00:36:19

خمسة وهم المذكورون في سورة الاحزاب وسورة الشورى قال جل وعلا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا - 00:36:37

الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهם اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب فجمع خمسة الرسل وهم المذكورون ايضا في سورة الاحزاب وهذا القول بانهم الخمسة هؤلاء - 00:36:52

هذا القول هو الاظهر والارجح ويدل له ويقويه ان هؤلاء الخمسة هم الذين يستفتيث الناس بهم يوم القيمة من شدة الحساب او يعني من شدة هول الموقف وطول المقام في طلب تعديل المحاسبة والقضاء بين الخلق. اعلن الله جل وعلا - 00:37:10

على شدائده ذلك اليوم في الحديث المعروف حديث الشفاعة فيأتون ادم ثم قال يأتون نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد عليه الصلاة والسلام ادم خرج لانه ليس - 00:37:34

ايش ليس برسول بقي الخمسة لانهم مرسلون المسألة الثالثة الانبياء يعطى لهم الله جل وعلا يعني نؤمن بالانبياء ونؤمن بآيات الانبياء فيعطي الله جل وعلا الانبياء ايات وهذه الآيات كما جاء في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال ما بعث الله مننبي الا واعطاه من الآيات - 00:37:53

ما على مثله امن البشر فما يؤتى به الله جل وعلا المرسلين او الانبياء للدلالة على صدقهم في دعوى الرسالة او دعوى النبوة هذه تسمى آيات وتسمى براهين في الكتاب والسنة - 00:38:25

وعما تسميتها معجزات فهذا لفظ حادث بعد ظهور علم الكلام وخاصة من جهة المعتزلة. ولا نمتنع من اطلاقه. لكن يقيد بتقييده الشرعي الصحيح لانها هي لكنها ايات وبراهين والفرق بينهما اولا ان الآية والبرهان جاء الدليل بها. والمعجز لم يأت الدليل به - 00:38:44

الثاني ان اللفظ معجزة فيها اجمالي وجه الاجمال يقال معجزة لمن هل هي معجزة القوم الذين بعث فيهم النبي او معجزة للناس اجمعين او معجزة للجن والانسان او معجزة للجن والانسان والملائكة - 00:39:14

فهذه فيها اجمالي ولذلك ما جاء بها الدليل ومن اطلاقها اختلفوا في هذا الاعجاز هل هو اعجاز للناس او اعجاز لاهل زمانهم دون غيرهم؟ والصحيح عند اهل السنة والجماعة او الصحيح في قوله اكثرا اهل السنة والجماعة ان المعجزة هي ما - 00:39:37

صار الاعجاز به للجن والانسان جميعا لا لطائفته منه فهي معجزة للجن والانسان جميعا لا يستطيعون ان يأتوا بمثل ذلك ودل على هذا قول الله جل وعلا قل لان اجتمعت الانسان والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون - 00:40:02

ما بعثه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وتسميته اية وبرهان هي اية يعني دليل واضح يلزم بنتيجته وهو قبول دعوة من كانت معه هذه الآية وبرهان وهو الدليل الواضح الجلي الذي هو كبرهان الشمس يعني ضوء الشمس في وضوئه ونصاعته وجلاله مما لا يجادل فيه - 00:40:28

هذا هو الذي جاء في القرآن بتسميته ايات وبراهين. في تسع ايات الى فرعون وقومه. وقال جل وعلا ايضا اذانك برهانان من ربك وقال جل وعلا واضمهم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى - 00:40:57

ونحو ذلك فهي اذا في القرآن والسنة مسميات ايات براهين وهذه التسمية شرعية ولا يرد عليها آما يرد على لفظ المعجز مما ذكرناه لك الايات والبراهين هذه تختلف وهي معجزات - [00:41:22](#)

لتختلف وتم بحث طويل فيها ربما يأتي في موضع اخر المسألة الرابعة عنى الایمان بالانبياء والمرسلين اننا نؤمن بان الله جل وعلا [00:41:43](#) بعث وارسل مرسلين وايديهم وكانوا اصلح اهل زمانهم -

وأيديهم بالآيات والبراهين الدالة على صدقهم وانهم اتقى الخلق اتقى الناس لربهم اعرف واعلم الناس بربهم جل وعلا فنؤمن بكلنبي علمناه او لم نعلمه لان الانبياء منهم من قص علينا والمرسلين ومنهم من لم يقص علينا. قال جل وعلا - [00:42:09](#)

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فاذا الایمان بالانبياء والمرسلين على درجتهم ايمان اجمالي وهو الایمان بكل رسول ارسله الله جل وعلا وكلنبي علمنا او لم نعلم - [00:42:38](#)

والثاني ايمان تفصيلي بان كل من علمنا رسالته ونبوته بالدليل والقرآن فهذا يجب علينا ان نؤمن وان نتولاه وان نحبه لان الانبياء اخوة لعات دينهم واحد. وكلهم اكمل الخلق توحيدا وايمانا بالله جل وعلا وطاعة له وخوفا - [00:42:56](#)

جل وعلا ثم تم امام خاص بهذه الامة امة الاجابة وامة الدعوة انه يجب على الجميع الایمان بمحمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي الذي ارسله الله جل وعلا للناس اجمعين. بل للجن والانسان اجمعين - [00:43:22](#)

فيجب الایمان به عليه الصلاة والسلام لانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه بعث بالاسلام وان الاسلام نسخ ما عداه من الاديان وان كل دعوة للاسلام كل دعوة للدين غير ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام فهي - [00:43:46](#)

باطلة ورد ولكن رسول الله وخاتم النبيين فبه ختمت النبوة واعطاه الله جل وعلا الاسلام. وانزل عليه القرآن حجة له ولامته الى قيام الساعة ومن الایمان بالنبي عليه الصلاة والسلام تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله بطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [00:44:06](#)

والانتهاء عما نهى عنه واجر والا يعبد الله جل وعلا الا بما شرعه رسوله عليه الصلاة والسلام المسألة الخامسة من كذب برسول بعد العلم به فانه مكذب بجميع الانبياء والمرسلين - [00:44:32](#)

فمن قال اكذب بفلان من الرسل واؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام فهو كافر لانه من كذب برسول فقد كذب بجميع المرسلين. اذا بلغه العلم وقامت عليه الحجة قال جل وعلا - [00:44:55](#)

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوههم نوح لا تتقوه. كذبت قوم نوح المرسلين اتفقنا على ان نوح عليه السلام كان اول رسول قال جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين لانهم لما كذبوا نوح - [00:45:12](#)

فانهم كذبوا بتکذيب نوح جميع المرسلين لان دينهم واحد وهو توحيد الله جل وعلا والبراءة والكفر كذلك قوله لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:45:35](#)

وكذلك قوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الى اخره يعني ما يظهر لي باقي المسائل لكن ننتقل الى ان بعدها التي بعدها قال ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين - [00:45:56](#)

قوله الكتب المنزلة على المرسلين خص انزال الكتب بالمرسلين لانهم هم الذين يؤتىهم الله جل وعلا الكتاب وانزل الله جل وعلا كتبها كثيرة منها ما نعلم ومنها ما لا نعلم - [00:46:20](#)

قد امر الله جل وعلا عباده ان يؤمنوا بكل كتاب كما قال سبحانه وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامر لاعدل بينكم الله ربنا وربكم الان والایمان بالكتب ركن الایمان كما ذكرنا واصل من اصوله - [00:46:40](#)

فلا يصح ايمان احد حتى يؤمن بالكتب التي انزل الله جل وعلا تحت هذه الجملة مسائل الاولى الكتاب الذي انزله الله جل وعلا ووحيه سبحانه وتعالى لرسوله الذي اعطاه الله جل وعلا ذلك الكتاب - [00:47:04](#)

ووحيه قد يكون بواسطة الرسول الملكي الى الرسول البشري وقد يقول ان الله جل وعلا اوحى مباشرة فوحي الله جل وعلا بكتبه ينقسم كما قال جل وعلا في اخر سورة الشورى - [00:47:29](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فجعلها ثلاثة اقسام فمنها ما كتبه الله

جل وعلا بيدك كما هي صحف موسى عليه السلام - 00:47:55

والتوراة خطها الله جل وعلا بيد الكريمة العظيمة جل جلاله ومنها ما نزل به جبريل عليه السلام الى نبينا الى النبي الى الرسول عليه الصلاة والسلام الكتب كتب الله جل وعلا - 00:48:14

من جهة انها كلامه متفقة يعني كلها كلام الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى تكلم بما تكلم به فسمعه جبريل منه فأنزله على رسوله تكلم بالقرآن فنزل به جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام تكلم بالإنجيل فنزل به على عيسى وتكلم بالتوراة جل وعلا - 00:48:34  
نزل بها على موسى عليه السلام المسألة الثانية كتب الله جل وعلا هي من آياته التي اعطتها الرسول يعني لأنها من الوحي  
وموضوعات الكتب مختلفة فمنها ما هو مواعظ ورقائق - 00:49:02

ومنها ما هو شريعة ومنها ما هو خبر وامر ونهي يعني اخبار وانشاءات واوامر ونواهي فهي مختلفة في موضوعاتها الانبياء دينهم واحد وشرائدهم شتى فمن جهة التوحيد الكتب متفقة والانبياء دينهم واحد في توحيد الله جل وعلا - 00:49:27

واتفاق الكتب والانبياء في التوحيد يعني به سمات الاول ان اصل التوحيد وهو عبادة الله جل وعلا وحده ورد عبادة غيره والكفر بالطاغوت والبراءة من الشرك واهله هذا قدر مشترك في رسالة جميع الانبياء - 00:49:57

قال جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. يعني من المرسلين اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفربنكم الاية وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا - 00:50:26

وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فهذا قدر مشترك بين جميع الانبياء والمرسلين والكتب دلت على هذا وحضرت عليه وامرت به والشيعه الثاني واصول الایمان الستة - 00:50:46

اركان الایمان الستة وهي الایمان بالله بربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى متفق عليه ايضا بين الانبياء لا خلاف فيه. وذلك ان جهة الایمان بهذه الاشياء الخبر - 00:51:06

والخبر لا ينسى ولا يكذب فيه والله جل وعلا اذا اخبر نبيا بشيء من امر الغيب فهو على ذلك الانبياء في كتبهم وما ارسلوا به متفقون على هذين الاصلين العظيمين. توحيد الله جل وعلا على نحو ماذا - 00:51:29

وامور الغيب الستة هذه وامور الایمان الستة. ولذلك معنى قوله الدين واحد يعنيها هذين الاصلين والكتب تختلف في السرائر تختلف في القصص ما يقص به في كتاب يكون مفصلا في وكتاب يكون مختصرا تختلف في الشرائع والامر والنهي يكون التوراة - 00:51:50

يعتبرها شديدة او فيها قوة في الطهارة وفي الصلاة وفي الجهاد وفي اشياء كثيرة فهي سريعة فيها الشدة لا يصبر عليها الا صابر لذلك ما صبر عليها بنو اسرائيل والإنجيل فيه الرقة والوعظ والتسامح والى اخره وتحليل بعض ما حرم الله جل وعلا علىبني اسرائيل - 00:52:17

يعني ان موضوعات كتب الله جل وعلا مختلفة والله سبحانه وتعالى يوحى بما يشاء وفق حكمته جل وعلا ووفق ما يريد من عباده سبحانه وتعالى. فشرائع الانبياء والكتب مختلفة باختلاف الشرائع وايضا مختلفة فيما قص الله جل وعلا في تلك الكتب لان القصص للعبرة والناس - 00:52:49

يخالفون في الامم بما يصلحهم من امور القصص وما يحدث عندهم العظة الثالثة الایمان بالكتب على نحو ما ذكرنا ثالثا انا في الایمان بالملائكة والنبيين ينقسموا الى ایمان اجمالي - 00:53:13

وايمانا تقسيم الایمان الاجمالي يجب على كل احد ان يؤمن بكل كتاب انزله الله جل وعلا كما قال سبحانه وقل امنت بما انزل الله من كتاب وقال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:53:36

ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. فكل كتاب يجب على العباد ان يؤمنوا به. علموه او لم يعلموه فنؤمن بالتوراة ونؤمن بالإنجيل ونؤمن بالزبور ونؤمن بالقرآن ونؤمن بكل كتاب اعطيه الله جل وعلا انبئائه - 00:53:56

يعني رسله ونؤمن ايضا ايمانا تفصيليا وهذه المرتبة الثانية وهو ان كل كتاب علمناه في الدليل كل كتاب سمع المسلم بذلك في كتاب

الله جل وعلا او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيجب ان يؤمن به على وجه التفصيل - 00:54:14

ثورات ذكرت صحف موسى ذكرت صحف ابراهيم عليه السلام ذكرت زبور واتينا داود زبورا الزبور ذكر الانجيل ذكر وهكذا هذه نؤمن بها على وجه التفصيل. فكل كتاب ذكره الله جل وعلا في كتابه وجب علينا الايمان به تفصيلا - 00:54:33

ثم الايمان بالكتب ثم مرتبة واجبة وعقيدة وهي اكدها واعظمها وهي الايمان بهذا القرآن. الايمان كتاب الله جل وعلا الخاتم الذي انزله على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام والايام بالقرآن يشمل اشياء - 00:54:54

اولا الايمان بان القرآن كلام الله جل وعلا وليس بقول البشر بل هو كلام الحق سبحانه وتعالى اوحاه الى عبده محمد عليه الصلاة والسلام والثاني ان القرآن ناسخ لما قبله من الكتب - 00:55:14

فليس لاحد ان يتبع غير القرآن بل الواجب ان يصدق بكل خبر في القرآن ويعتقد وان يعمل بكل امر ونهي جاء في القرآن بامتناع الامر واجتناب النهي والثالث ان يعلم - 00:55:33

ان القرآن جعله الله جل وعلا مهيمنا على الكتب وشاهدا عليها كما وصفه بذلك في سورة المائدة وهذا يدل على ان الناس واجب عليهم ان لا يلتفتوا عن هذا القرآن الى غيره متى ما سمعوا - 00:55:55

هذا القرآن لذلك الان تقاد من جهة السماء سماع بالقرآن تقاد الحجة قامت من جهة السماع لهذا الوحي وانه كلام الله جل وعلا على اكبر الخلق. المسألة الخامسة رابعة الكتب - 00:56:18

التي انزلها الله جل وعلا على المرسلين اختلف العلماء هل يدخل فيها الصحف ام الكتب غير الصحف على قولين من اهل العلم من قال الصحف هي الكتب ومنهم من قال لا الصحف غير الكتاب - 00:56:41

ويتضح الفرق في صحف موسى عليه السلام والتوراة فان الله جل وعلا اعطى موسى صحفا عليه السلام واعطاه ايضا الثورات اهلهما واحد ام هما مختلفان خلاف و القول الاول انهما - 00:57:02

واحد لان صحف موسى هي التوراة وهي التي كتبها الله جل وعلا بيده القول الثاني لا الصحف غير الكتب وهذا القول هو الصحيح هي ان كتب الله جل وعلا غير الصحف - 00:57:26

ويidel على هذا الفرض ان الله جل وعلا اعطى موسى صحفا عليه السلام واياضا كتبه الالواح كتب له ذلك في الالواح كما قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء - 00:57:45

واوحى الله جل وعلا اليه بالتوراة ايضا فقوله صحف فقوله صحف ابراهيم وموسى صحف ابراهيم ذكر الله جل وعلا ما فيها في سورة النجم قال وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان - 00:58:08

الا ما سعى وان سعيه سوف يرى مما يجزاه الجزاء الاولى الى اخره فهذه كانت مما في صحف ابراهيم عليه السلام وفي صحف موسى ما كتبه الله جل وعلا له - 00:58:29

واما التوراة فهي وهي وكتاب مستقل غير صحف موسى عليه السلام او حاتها الله جل وعلا اليه. صحف موسى بالذات يعني بالخصوص وقع فيها الاشتباہ من جهة انه ظاهر القرآن ان الله جل وعلا كتب الصحف - 00:58:45

لقوله وكتبنا له في الالواح وجاء في الحديث ان الله جل وعلا كتب التوراة لموسى بيده من هذه الجهة وقع الاشتباہ كلها واحد ان هذه كتبت وهذه كتبت ولا ظهر كما ذكرت لك من سياق الآيات في سورة الاعراف ان الكتب - 00:59:09

غير الصحف المسألة الخامسة هنا يدخل في الكلام على الكتب كلام على القرآن على اعجاز القرآن وعلى بحث هذه المسألة لان القرآن آية محمد عليه الصلاة والسلام وقد قدمنا لك - 00:59:34

تفصيل الكلام على اعجاز القرآن في درس مستقل اظن انه عند قول الشيخ الطحاوي رحمه الله في اول الكلام فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر الى قوله علمنا وایقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر ومن وصف الله بمعنى من معانی البشر فقد كفر - 00:59:57

ومسألة اعجاز القرآن ومعرفة في القرآن ووجه كونها آية وما فيه فهذا من اعظم المسائل في هذا الباب اذا تبين ذلك فنقول نرجع الى

اصل الموضوع وهو ان الايمان باركان الايمان الستة - 01:00:27

اه اذا اخرجنا الايمان بالقدر فان بعض اهل العلم يسميهما الاصول اصول الدين الخمسة وذلك بمجيئها في اكثر الاليات دون ذكر القدر والقدر جاء منفصلا في القرآن وجاء مع بقية الاركان في - 01:00:51

اه السنة هذه الاصول الخمسة تبعها او تبع الامام بها ان اهل البدع افسلوا اصولا في مقابلة هذه الاصول الخمسة جاء المعتزلة مع ايمانهم بجمل هذه الاصول الخمسة لكن جعلوا لهم اصولا خمسة - 01:01:15

لتمييزهم عن غيرهم وهذه المعروفة بالاصول الخمسة عند المعتزلة وكتب فيها عبدالجبار كتابه الاصول الخمسة ويعتني بها المعتزلة الاباضية والزيدية والرافع الاصول الخمسة هذه هي اولا التوحيد والثاني العدل والثالث - 01:01:39

الوعد والوعيد والرابع المنزلة بين المنزليتين والخامس الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والرافضة يعتقدون معتقد المعتزلة في الغالب فجعلوا لهم اصولا اربعة في مقابلة ذلك وهي التوحيد والعدل والنبوة الامام - 01:02:06

يدخلون في هذه الاصول عقادتهم في تدريس عقادتهم المخالفة لما دل عليه الكتاب والسنة هذه جملة تحتاج الى تفصيل طويل يمكن ان ترجع لها في الشرح او في المطولات المقصود ان لفظ الاصول الخمسة واركان الامام الستة او الخمسة - 01:02:36  
اه يعني بخلاف الايمان بالقدر هذه جعل في مقابلتها اشياء وضعها اهل البدع للتعليم وللتمييز ليعلموا على اساسها وليتميزوا عن غيرهم ولا شك ان الذي دل عليه الكتاب والسنة وقول سلف الامة الى ان ابتدعت المعتزلة بدعتها - 01:02:57

هو ان اركان الايمان ستة ولا دخل لتلك المسائل التي ذكروها من الوعيد والمنزلة بين المنزليتين والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر كل هذه لا اصل لها في الكتاب والسنة يعني في كونها - 01:03:20  
من اركان الايمان او من اصول الدين في هذا القدر كفاية ان شاء الله تعالى آآ ونقف عند قوله ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين نعم ايه هذي ذكرناها في الملائكة - 01:03:36

دون صحيح في ثمرات ثمرات الايمان بالكتب والايمان بالانبياء في مسائل ذكرني بعض الاخوان بها جزاهم الله خير وهي تحتاج منا الى اه الى انكم تقتتفون اثر ما ذكرناه في الملائكة - 01:03:56

وهما في كل مسألة في الايمان بالكتب والايمان بالانبياء اما مسألته الاولى تفاضل الايمان بتفاوض بتفاوض تفاضل الامام يعني باجمعه بتفاضل الايمان بالانبياء والمرسلين هذه مسألة المسألة الثانية اثر الايمان بالمرسلين جميعا - 01:04:16

عذر الايمان بالمرسلين جميعا على الايمان العام كذلك في الكتب تأثيك الفقرتان جميعا تفاضل الايمان بتفاضل الايمان بالكتب والثانية فاثر الامام بكتب الله جل وعلا على الايمان ممكنا انتم تستنتجونها وتبحثونها ان شاء الله - 01:04:37